

الدور الثالث. اجابته الخادمة بأن فورنغلاند غائب ولن يعود إلا مساء غد ليتناول العشاء في منزله.

— ألا تعرفين إلى أين ذهب؟

— انه في لندن.

عاد لوبين إلى السيارة ولم ينبس بكلمة وحتى كلاريس نفسها لم تسأله بعد أن اصبحت لا تعبر الأحداث وتطوراتها اهتماماً يذكر وبدأت تنظر إلى أن موت ابنها أصبح أمراً مفروغاً منه.

قادهما السائق إلى ساحة كليشي..

وفي اللحظة التي كان يهم فيها لوبين بدخول منزله اعترضه شخصان خرجا لتوهما من منزل الحارس، كانا اثنين من المفتشين الذين ارسلهم برازفيل لمراقبة المنزل. دخل وسأل خادمه أشيل:

— هل هناك من برقيات؟

— لا يا سيد.

— لا اخبار جديدة عن لوباهو وغرونيار؟

— لا. لم يصل منهما شيء.

— التفت إلى كلاريس وقال:

— كل شيء يسير بشكل طبيعي، الساعة السابعة الآن ولا يمكننا الاتكال عليهما قبل الثامنة أو التاسعة. برازفيل سينتظر. هذا كل شيء. سأتصل به لينتظر.

أنهى لوبين المكالمة وإذا به يسمع تأوها خلفه.

كانت كلاريس تقرأ صحيفة مسائية قرب الطاولة. وضعت